(١٢٥) مراتب الاحتساب: ذكر بعض العلماء في مراتب التغيير ما يمكن إيجازه فيما يلي:

النوع الثالث: الزجر والتأنيب والإغلاظ بالقول والتقريع باللسان والشدة في التهديد والإنكار، وذلك فيمن لا ينفع فيه وعظ، ولا ينجح في شأنه تحذير برفق، بل يظهر عليه مبادئ الإصرار على المنكر والاستهزاء بالعظة. ويكون ذلك بما لا يعد فحشًا في القول ولا إسرافًا فيه خاليًا من الكذب، ومن أن يُنسب إلى من نُصِح ما ليس فيه مقتصرًا على قدر الحاجة، حتى لا يكون من نتيجته إصرار واستكبار (الفقه الإسلامي وأدلته، ج ١٧، ص ٢٦٥، الناشر: دار الفكر - سورية - دمشق).